

Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي

Volume 43
Issue 4 Vol43- Issue4

Article 11

2023

أنماط السيطرة الدماغية السائدة لدى الطالبات المسجلات لمساق تدريب الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي في جامعة اليرموك وعلاقته بمستوى الأداء المهاري

Ghada M. Khasawneh
Al-Yarmouk University - Jordan, ghada@yu.edu.jo

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe

 Part of the Education Commons

Recommended Citation

Khasawneh, Ghada M. (2023) "أنماط السيطرة الدماغية السائدة لدى الطالبات المسجلات لمساق تدريب الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي في جامعة اليرموك وعلاقته بمستوى الأداء المهاري", *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي)*: Vol. 43: Iss. 4, Article 11.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol43/iss4/11

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

أنماط السيطرة الدماغية السائدة لدى الطالبات المسجلات لمساق تدريب الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي في جامعة اليرموك وعلاقته بمستوى الأداء المهاري

Prevalent brain control patterns among female students enrolled in gymnastics training courses at Yarmouk University and its relationship to the level of skill performance

Ghada Mohamad Khasawneh*

Faculty of Physical Education
Yarmouk University, Jordan
ghada@yu.edu.jo

غادة محمود خصاونة

كلية التربية الرياضية
جامعة اليرموك، الأردن

Received: 01/02/2023

Accepted: 01/03/2023

Published: 15/12/2023

Abstract

The article aimed to identify the dominant brain control patterns among female students enrolled in the gymnastics training course and the difference in the level of skill performance of gymnastics and choreography skills among female students according to the pattern of brain control on a sample of 101 female students registered in the gymnastics training course. The researcher used the descriptive approach for its relevance to the subject and objectives of the study. The researcher used statistical treatments (t-test) for independent groups, percentages, and Cronbach's alpha. The study results concluded that the left pattern of brain control is predominant among students enrolled in the gymnastics training course. There are no significant differences in the level of skill performance among the female students enrolled in the gymnastics training course due to the variable of brain control pattern in both gymnastics skills and choreography skills, and the average difference in gymnastics skills in favor of the students with the right style at the expense of the students with the left style, and the average difference in the choreography skills in favor of the students with the left pattern, at the expense of the students with the right pattern. In the study of identifying the pattern of brain mastery among female students before the educational process, the teacher must choose the appropriate teaching methods for each pattern and conduct more studies on the pattern of brain control and its impact on the level of skill performance for the rest of the gymnastics equipment and conducting more studies on the pattern of brain control and its impact on the level of skill performance in other sports.

Keywords: brain control, gymnastics, rhythm and motor expression, skill performance.

المستخلص

هدفت المقال التعرف إلى أنماط السيطرة الدماغية السائدة لدى الطالبات المسجلات في مساق تدريب الجمباز، والفرق في مستوى الأداء المهاري لمهارات الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي بين الطالبات تبعاً لنمط السيطرة الدماغية، على عينة بلغت 101 طالبة، المسجلات في مساق تدريب الجمباز، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع وأهداف الدراسة، وقد استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية اختبار (ت) للمجموعات المستقلة، والنسب المئوية، وكرونيباخ الفا وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن النمط الأيسر للسيطرة الدماغية هو الغالب لدى الطالبات المسجلات في مساق تدريب الجمباز، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري بين الطالبات المسجلات في مساق تدريب الجمباز وتعزى لمتغير نمط السيطرة الدماغية وذلك في كل من مهارات الجمباز ومهارات الإيقاع والتعبير الحركي، وأن متوسط الفرق في مهارات الجمباز لصالح الطالبات ذوات النمط الأيمن على حساب الطالبات ذوات النمط الأيسر، وأن متوسط الفرق في مهارات الإيقاع والتعبير الحركي لصالح الطالبات ذوات النمط الأيسر، على حساب الطالبات ذوات النمط الأيمن، وقد أوصت الباحثة إلى ضرورة التعرف على نمط السيطرة الدماغية قبل العملية التعليمية وأن يعمل المدرس على اختيار الأساليب والطرق التدريسية المناسبة لكل نمط، وإجراء المزيد من الدراسات على نمط السيطرة الدماغية وأثره على مستوى الأداء المهاري لباقي أجهزة رياضة الجمباز، وإجراء المزيد من الدراسات على نمط السيطرة الدماغية وأثره على مستوى الأداء المهاري لباقي الرياضات الأخرى.

الكلمات المفتاحية: السيطرة الدماغية، رياضة الجمباز، الإيقاع والتعبير الحركي، الأداء المهاري.

مقدمة

تعد العملية التعليمية عملية تربوية متكاملة تهدف إلى إعداد فرد متكامل من جميع النواحي بدنيًا، عقليًا، اجتماعيًا، نفسيًا ويجب الاهتمام والتركيز على طريقة تقديم المعلومات والمهارات المختلفة للمتعلم بطريقة تناسب مع قدرات كل طالب ومستوى تفكيره، لذا يجب العمل على تحسين وتقديم المستوى التعليمي للطلاب بشكل عام ولطلاب التربية الرياضية بشكل خاص للوصول بهم إلى أفضل المستويات وهذا يتطلب من المدرس أن يعرف مستوى الطلاب وما يملكونه من قدرات وإمكانيات بدنية وعقلية ليتمكن من اختيار أفضل الطرق والأساليب التي تساعدهم على الفهم والأدراك. والعمل على مساعدة المتعلمين ليتعلموا بشكل إيجابي وفعال والتركيز على الانتقال من الأدوار التقليدية إلى الأدوار النشطة والفعالة في العملية التعليمية وتحقيق وتلبية احتياجاتهم البدنية والنفسية (شهاب ومحمود، 2016) (حسينه ومحمد، 2020) (السناني والحافظ، 2021)

وتعتبر التربية الرياضية من الركائز الأساسية في التعليم كونها تساهم في إعداد معلمي التربية الرياضية للعمل في المجتمع. يجب على المدرس أن يهتم بمعرفة نمط التفكير لدى المتعلم ليتعلم طبقاً للنمط الذي يفضله، وهذا يؤدي إلى تفاعل المدرس مع الطلاب واختيار الأسلوب الذي يلائم قدراتهم وأن يراعي أسلوب التدريس الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث مستوى التفكير وأنماطه، حيث أن معرفة نمط التفكير لدى الطالب تفيد في عملية التعليم وبما يتناسب معه (شهاب، محمود، 2016).

إن المخ هو مناط السلوك الإنساني ومصدره، وهو أساس أداء المهارات الرياضية المختلفة فهو يؤثر ويتأثر بالمعرفة والمعلومات باعتبارها أساس النشاط والتفكير العقلي. حافظ (2019)

إن الدماغ هو قاعدة العقل ومحوره الأساسي ومن ثم هو مناط السلوك الإنساني ومصدره، وتنقسم وظائف الدماغ خلال التعلم إلى: الجانب الأيمن، الجانب الأيسر، الجانب المتكامل، حيث أن النصف الأيمن يختص بإعادة بناء وتركيب الأجزاء لتكوين الكل، والنصف الأيسر مسؤول عن فاعلية عمليات المعالجة البصرية والمكانية، وأن المتعلم والمدرس لا يستطيع استخدام جانب واحد فقط فكلاهما

يشارك في نجاح العمليات العقلية ومنها إلى نجاح العمليات التعليمية. (السناني، حافظ، 2021)

وأضافت المحمدي (2017) أيضًا إلى أن العلاقة بين نصفي الدماغ الأيسر والأيمن علاقة تبادلية متكاملة، أي أن نصف الدماغ الأيمن يسيطر على وظائف النصف الأيسر من الجسم، في حين يسيطر النصف الأيسر من الدماغ على وظائف النصف الأيمن من الجسم.

وهذا ما أكد عليه (سولسو Solso، 2004) والمحمدي (2017)، (Abraham, et, Al، 2012) و (Mercado & Myers، 2008) تنقسم وظائف الدماغ خلال التعلم إلى (الجانب الأيمن، الأيسر، المتكامل) حيث أن النصف الأيمن يختص بإعادة بناء وتركيب أجزاء لتكوين الكل، والأيسر مسؤول عن فاعلية عملية المعالجة البصرية والمكانية. ويضيف المتخصصين في دراسة السيطرة الدماغية أن النصف الأيسر من الدماغ يكون لفظيًا وتحليليًا أكثر في حين أن الجانب الأيمن يكون بصريًا وحدثيًا، وأن الجانب التكاملية يكون مع الأفراد الذين يستخدمون كلتا اليدين بنفس الكفاءة السناني حافظ (2021).

وقد بين بدر الدين وحسين (2017) إلى أن موضوع السيطرة الدماغية من المواضيع الهامة التي يتناولها علم النفس وحازت على اهتمام الباحثين في مجال المناهج والتعليم وطرق التدريس. وهي من الموضوعات المهمة ذات الصلة بأساليب التفكير والتعلم، سيادة أحد أنماط السيطرة الدماغية يساعد على تشكيل أسلوب تفكيره، والتفكير بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل البشري.

وأضاف الزعبي (2017) والمحمدي (2017) إلى أن مفهوم السيطرة الدماغية بأن الأفراد يميلون إلى الاعتماد على أحد نصفي الدماغ أكثر من الآخر أثناء معالجة المعلومات، لذا فقد أطلق عليه الجانب المسيطر (السائد) وهذه السيادة في سيطرة أحد جانبي الدماغ لدى الأفراد يمكن أن يعبر عنها الفرد على شكل أسلوب معين يتبناه في عمليتي التعلم والتفكير وتعني تميز أحد نصفي الدماغ بالتحكم في نشاطات الفرد، أو الاعتماد على أحد النصفين أكثر من الآخر في تلك النشاطات، وأضافا إلى أن العلاقة بين نصفي الدماغ علاقة تبادلية.

محدود وخاصة في المجال العملي، ولم يتم دراستها بدرجة كافية في المجال الرياضي في الجانب العملي بشكل عام ورياضة الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي بشكل خاص، لذا ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة للتعرف على نمط السيادة الدماغية لدى الطالبات وأثره على مستوى الأداء المهاري.

وفي هذا المجال تم إجراء العديد من الدراسات مثل:

- دراسة bhande & vivek بهاندي وفيفيك (2016) التي هدفت للتعرف على مستوى أداء لاعبات الجمباز الفني وفقا لنمط السيطرة الدماغية لديهن، على عينة 50 لاعبة مشتركة في بطولة الجامعة الداخلية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى اللاعبات ذوات النمط الأيمن كان أداؤهم أفضل على أجهزة الجمباز عن ذوات النمط الأيسر والمتكامل ولكن هذه الفروقات لم تكن ذات دلالة إحصائية.

- دراسة الزعبي (2017) والتي هدفت إلى معرفة أنماط السيطرة المخيئة السائدة لدى طلبة جامعة حائل وعلاقتها بمستوى التفكير ما وراء المعرفي، وإذا كان هناك فروق بأنماط السيطرة المخيئة ومستوى التفكير ما وراء المعرفي تعزى لمتغير النوع والكلية، على عينة بلغت (592) طالب وطالبة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن النمط المخي السائد لدى طلبة جامعة حائل هو النمط الأيمن، تلاه النمط الأيسر، وأخيرًا المتكامل، وإلى عدم وجود فروق بين أنماط السيطرة المخيئة والنوع والكلية، وأن مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة جامعة حائل مرتفع.

- دراسة طيفور وآخرون (2021) والتي هدفت إلى التعرف على النمط السيادة الدماغية ومستوى الذكاء العاطفي لدى طلاب الجامعة والتعرف على الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعًا لمتغير (الجنس، التخصص، السنة الدراسية) والتعرف إلى مستوى الذكاء العاطفي وفقا لنمط السيطرة الدماغية (أيمن، أيسر، متكامل) وقد تكونت العينة من (329) طالب وطالبة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نمط السيطرة الدماغية السائد هو نمط المتكامل ولا توجد فروق تعزى لمتغيرات الدراسة، ولا توجد فروق بين الذكاء العاطفي وأنماط السيطرة الدماغية.

وقد أشارت الحافظ (2019) إلى ان الجانب الأيسر يختص في (تعلم المهارات الجديدة، تصحيح الأخطاء، إمداد المتعلم بالمعلومات اللفظية لتطوير المهارات والجانب الأيمن يختص بالتحكم في المهارة المتعلمة، ومراجعة الأداء في توقيتات محددة) يتم العمل بين نصفي الدماغ خلال التصور العقلي الحركي للاعبين على ربط مكونات المهارة بالتركيز على الأداء السابق والتخطيط للأداء مع التركيز على المهارة الحالية واستدعاء جانب التكامل خلال ربط المهارة داخل الأداء أو في الراحة البيئية في المنافسة.

وقد أشارتا (شهاب، محمود، 2016) إلى أن العالم الأمريكي تيد هيرمان أثبت بالبحث أن نصفي الدماغ متماثلان بالشكل وفي الوظائف الحيوية الخاصة بالحواس، أما من ناحية الوظائف النفسية والتفكير فهما مختلفان عن بعضهما.

وبين الزعبي (2017) إلى أن السيطرة الدماغية من العوامل التي تؤدي دورًا هامًا في العملية التعليمية التعليمية التي لم تعد مقتصرة على حشو المعلومات وتقديمها، بل الاهتمام بالأساليب والطرق التي تساعد على التعليم وعليه يجب أن يكون التعليم في الجامعات قائم على تطوير مستوى التفكير.

وقد أشارا (عبد الحق، العجيلي، 2015) إلى قصور البرامج التعليمية المعتمدة في الجامعات عن تطوير القدرات العقلية لدى المتعلمين. وقد أشار القدومي (2010) نقلا عن شمعون أن الجانب الأيسر يسمى بالمحلل، حيث يستخدم في تعلم المهارات الجديدة وتصحيح الأخطاء وتزويد اللاعب بالمعلومات والنصف الأيمن المكمل حيث يتحكم بطريقة الأداء للمهارة وينفذها خطوة بخطوة بناء على المعلومات الواردة من النصف الأيسر.

وتعتبر رياضة الجمباز من الرياضات التي تتطلب قدرات عقلية خاصة نظرا لطبيعة المهارات ولتنوع الأجهزة، ويجب على الطالبة قبل أداء أي مهارة أن تتصور وتفكر بالمهارة، من حيث التركيب، وكيفية الأداء، والأجزاء المطلوب تحريكها، ومقدار القوة اللازمة، ومكان الجسم والاتجاه الذي يجب أن تسلكه، حتى تستطيع تنفيذ أي مهارة، وأدائها، أو القيام بمساعدة زميلتها أثناء الأداء، من هنا تبرز ضرورة البحث عن أفضل الطرق والوسائل التي تساعد الطالبات على التعلم، وأن تتعلم كل طالبة بما يتناسب مع قدراتها وإمكاناتها العقلية. وموضوع السيطرة الدماغية حظي باهتمام كبير في المجال التربوي، وتم تناوله في المجال الرياضي، ولكن بشكل

- دراسة بدر الدين وحسين (2017) والتي هدفت إلى تحديد نمط السيطرة الدماغية المفضل لممارسي الأنشطة الرياضية من منظور هيرمان للسيادة الدماغية، والتعرف على الخصائص المرتبطة بهذا النمط المفضل، وتحديد نمط السيطرة الدماغية المفضل لممارسي الأنشطة الرياضية تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى) وتبعاً لاختلاف في التصنيف الأنشطة الجماعية والفردية، والتعرف على التفضيل الذهني لنمط السيطرة الدماغية لممارسي الأنشطة الرياضية على بعض أقسام مقياس السيطرة الدماغية (طبيعة العمل المفضل، الصفات الأساسية المفضلة، المفاضلة بين أزواج الصفات، والتوجه المفضل إلى الداخل والخارج، التواصل المفضل مع الذات والآخرين) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة بلغت (261) لاعب ولاعبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نمط السيطرة الدماغية التفاعلي هو النمط المفضل السائد لدى ممارسي الأنشطة الرياضية، ولا توجد فروق بين ممارسي وممارسات الأنشطة الرياضية ووجود فروق في نمط السيطرة الدماغية تبعاً لاختلاف الأنشطة الرياضية فردية أو جماعية.
- دراسة حسينية، محمد (2020) والتي هدفت إلى التعرف على إذا ما كان علاقة ارتباطية بين الأساليب التدريسية الحديثة مع بعض السمات الشخصية، وإذا ما تختلف هذه الأساليب وهذه السمات باختلاف نمط السيطرة الدماغية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط، على عينة بلغت (21) أستاذ وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الأساليب التدريسية والسمات الشخصية.
- دراسة المحمدي (2017) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين السيطرة الدماغية وأساليب التعلم واختيار التخصص والمستوى الدراسي لدى طالبات الجامعة وتكونت العينة (397) وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق في أساليب التعلم (الأدائي والفردية) باختلاف نمط السيطرة الدماغية لصالح ذوي الأيسر، وعدم وجود فروق في نمط السيطرة الدماغية باختلاف تخصصاتهم، وعدم وجود فروق في نمط السيطرة الدماغية باختلاف المستوى الدراسي.
- دراسة حافظ (2019) والتي هدفت إلى تحديد نمط السيطرة الدماغية (أيسر، أيمن، متكامل) للاعبات الناشئات في الجمباز الإيقاعي والتعرف على علاقة السيطرة الدماغية بأداء بعض الرميات بالكرة للاعبات الناشئات في الجمباز الإيقاعي على عينة بلغت (22) لاعبة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تميز اللاعبات ذوات نمط السيطرة المخيئة الأيمن في المهارات التي تؤدي باليد اليسرى، تميز اللاعبات ذوات نمط السيطرة المخيئة الأيسر في المهارات التي تؤدي باليد اليمنى، تفوق اللاعبات ذوات نمط السيطرة المخيئة المتكامل في المهارات التي تستخدم في أدائها كلتا اليدين أو أي من اليدين.
- دراسة السنابي وحافظ (2021) والتي هدفت إلى معرفة تأثير أنماط السيطرة الدماغية الثلاثة (أيمن، أيسر، متكامل) على بعض الكفاءات التدريسية للطلالبة المعلمة، وتحديد نمط السيطرة الدماغية، للطلالبة المعلمة وتصميم استمارة مقننة لقياس بعض الكفاءات التدريسية الأكثر ارتباطاً بالطلالبة المعلمة على عينة بلغت (30) طالبة معلمة وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق نمط السيطرة المخيئة الأيمن على الأيسر وتفوق نمط الأيمن الأيسر عن المتكامل في كل من نتائج الكفاءة الشخصية وإدارة الفصل، وتفوق نمط السيطرة المخيئة الأيمن عن الأيسر، والمتكامل عن الأيسر في كفاءة تقويم الدرس، وتفوق نمط السيطرة المخيئة الأيمن عن الأيسر والسيطرة المخيئة المتكاملة عن الأيسر في (الكفاءة التدريسية).
- دراسة عبد الحق والعجيلي (2015) والتي هدفت إلى معرفة أنماط السيطرة الدماغية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات في الأردن في ضوء متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي والمستوى الجامعي على عينة بلغت (303) طالب وطالبة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى سيطرة النصف الأيسر من الدماغ لدى طلبة الجامعات، يليه النمط المتكامل، وأخيراً النمط الأيمن، وإلى وجود فروق تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري جنس الطلبة والمستوى الجامعي وأن التفكير الإبداعي يرتبط بالنصف الأيمن من الدماغ، ومتوسط درجات الطلبة ذوي السيطرة الدماغية اليمنى أعلى بدلالة إحصائية من الطلبة ذوي السيطرة الدماغية اليسرى والمتكاملة.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة في تدريس مساق الجمباز والإيقاع الحركي، لسنوات طويلة وبعد إجراء عدة دراسات وأبحاث في تأثير وفاعلية استخدام الطرق والأساليب المتنوعة التي تراعي الفروق الفردية بين الطالبات على تعلم هذه الرياضة، فقد كان لها دور فعال وإيجابي في تعلم هذه المهارات لدى الطالبات، ولكن من ضمن متابعات الباحثة خلال تعليم الطالبات لاحظت أنه لا زال هناك قصور وضعف لدى بعض الطالبات في اكتساب وتعلم هذه المهارات، وهناك ضعف لدى بعض الطالبات في قدرتهن على فهم المهارة وبالتالي أدائها، وبعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات في أنماط السيطرة الدماغية فتح للباحثة باب لتناول هذا المفهوم ودراسته والتعرف على أنماط السيطرة الدماغية السائدة بين الطالبات، وإجراء هذه الدراسة للتعرف على نمط السيطرة الدماغية السائدة لدى الطالبات المسجلات لمساقات الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي، وأثره على مستوى الأداء المهاري للمهارات.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:
- أنماط السيطرة الدماغية السائدة لدى الطالبات المسجلات في مساق تدريب الجمباز.
- الفرق في مستوى الأداء المهاري لمهارات الجمباز بين الطالبات تبعاً لنمط السيطرة الدماغية.
- الفرق في مستوى الأداء المهاري لمهارات الإيقاع والتعبير الحركي بين الطالبات تبعاً لنمط السيطرة الدماغية.

أسئلة الدراسة:

- ماهي أنماط السيطرة الدماغية السائدة لدى الطالبات المسجلات لمساقات رياضة الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري لمهارات الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي بين الطالبات تعزى لنمط السيطرة الدماغية السائد؟

فرضية الدراسة:

- عدم وجود فروق في مستوى الأداء المهاري لدى الطالبات المسجلات في مساق تدريب الجمباز في بعض مهارات الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي تعزى لمتغير نمط السيطرة الدماغية.

أهمية الدراسة

- تنبع أهمية هذه الدراسة في تناولها موضوع السيطرة الدماغية وارتباطها بالأداء العملي لمهارات رياضة الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي ومن ناحية عملية أخرى نتائج هذه الدراسة سوف تساعد المدرس على اختيار طريقة التدريس التي تناسب كل طالبة حسب نمط السيادة الدماغية لديها وبالتالي سوف يحسن من قدرتها على تعلم وأداء المهارات الحركية بشكل أفضل.
- الاهتمام بالجوانب المعرفية والنفسية والعقلية أثناء العملية التعليمية.
- سوف يتم استخدام مقياس تورانس للسيطرة الدماغية لمعرفة النمط الدماغي السائد لدى الطالبات.
- في حدود اطلاع الباحثة أول دراسة تتناول بعض مهارات رياضة الجمباز في جهاز الحركات الأرضية وحركات الإيقاع والتعبير الحركي معا.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الشامل ملائمة لموضوع وطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

طالبات كلية التربية الرياضية المسجلات في مساق تدريب الجمباز البالغ عددهن (101) طالبة.

عينة الدراسة:

الطالبات المسجلات في تدريب الجمباز والبالغ عددهن (101) طالبة.

المجال الزمني: الفصل الدراسي الأول 2020-2021.

أداة الدراسة:

مقياس تورانس للسيطرة الدماغية، وقد تم استخدامه في العديد من الدراسات حسينه، محمد، (2020)، الزعبي (2017)، عبد الحق، العجيلي (2015). وقد ثبت صدقه.

قامت الباحثة أيضاً بعمل صدق لأداة الدراسة وتوزيعه على محكمين في مجال التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي وقد أجمع المحكمين على صدق الاختبار ومناسبته كأداة للدراسة، والجدول رقم (1) يوضح نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس بول تورانس للسيطرة الدماغية.

نجد بأن قيمة معامل الثبات تنخفض بشكل عام في حال تم حذف أي واحدة من فقرات المقياس الأمر الذي يؤكد على ثبات المقاس وارتباط الفقرات بدرجة كبيرة جداً بالقيمة الكلية للمقياس.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما هي أنماط السيطرة الدماغية السائدة لدى الطالبات المسجلات في مساق تدريب الجمباز؟

بعد تصحيح فقرات مقياس بول تورانس للسيطرة الدماغية لدى الطالبات المسجلات في مساق تدريب الجمباز، فقد تم تصنيف الطالبات تبعاً لذلك النمط والجدول رقم (2) يوضح النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

جدول رقم (2): أنماط السيطرة الدماغية السائدة لدى

الطالبات المسجلات في مساق تدريب الجمباز

النسبة المئوية	العدد	نمط السيطرة الدماغية
45.5%	46	نمط سيطرة أيمن
54.5%	55	نمط سيطرة أيسر
100%	101	المجموع

يتضح من الجدول رقم (2) بأن عدد الطالبات ذوات النمط الأيمن في السيطرة الدماغية بلغ (46) طالبة من الطالبات المسجلات في مساق تدريب الجمباز وبما نسبته (45.5%) من مجموع أفراد عينة الدراسة، في حين بلغ عدد الطالبات ذوات النمط الأيسر في السيطرة الدماغية (55) طالبة وبما نسبته (54.5%). حيث نلاحظ بأن النمط الأيسر للسيطرة الدماغية هو الغالب لدى الطالبات المسجلات في المساق، على الرغم من أن الفروق في نمط السيطرة الدماغية ليس كبيراً حيث تتوزع الطالبات بشكل طبيعي تبعاً لنمط السيطرة الدماغية.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة الزعبي (2017) ان النمط الأيسر هو السائد لدى طلبة الجامعات، ومع نتائج دراسة (عبد الحق، العجيلي، 2015) إلى أن النمط الأيسر هو السائد بين طلاب الجامعة، ونتائج دراسة (السناني، حافظ، 2021) أن نمط السيطرة الدماغية الأيمن هو السائد بين الطلاب ويختلف مع نتائج دراسة (Taifour.et.al). (2021). أن النمط السائد لدى طلاب كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة هو النمط المتكامل.

جدول رقم (1): نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس بول

تورانس للسيطرة الدماغية

رقم السؤال	مقياس المتوسط إذا حذف السؤال	مقياس التباين إذا حذف السؤال	كرونباخ ألفا إذا حذف السؤال
1	13.802	18.700	.698
2	13.149	20.128	.722
3	13.772	18.998	.704
4	13.545	20.430	.732
5	13.485	19.232	.713
6	13.545	18.210	.694
7	13.347	20.429	.731
8	13.287	20.107	.725
9	13.545	18.390	.698
10	13.317	19.939	.723
11	13.386	19.279	.713
12	13.327	19.822	.721
13	13.772	18.298	.691
14	13.564	18.028	.691
15	13.564	18.768	.705
16	13.554	18.430	.699
17	13.465	17.791	.687
18	13.564	18.488	.699
19	13.396	18.842	.706
20	13.347	18.529	.700
21	13.426	19.447	.716
22	13.634	18.514	.699
23	13.535	18.911	.707
24	13.653	18.409	.697
25	13.426	18.707	.704
26	13.584	18.445	.698
27	13.119	20.126	.721
28	13.356	19.632	.719
الكلية	13.98	20.26	0.716

يتضح من الجدول رقم (1) أعلاه بأن قيمة معامل كرونباخ ألفا لمقياس تورانس قد بلغ (0.716)، بتباين بلغ (20.26)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لغايات البحث العلمي، وبالرجوع إلى قيمة كرونباخ ألفا الكلية في حال حذف أي واحدة من فقرات المقياس وكما هو موضح في الجدول أعلاه،

السؤال الثاني:

هل هناك فروق في مستوى الأداء المهاري لدى الطالبات المسجلات في مساق تدريب الجمباز في بعض مهارات الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي تعزى لمتغير نمط السيطرة الدماغية؟

للإجابة على هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Sample T-test على متغير مهارات الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي تبعاً لنمط السيطرة الدماغية لدى الطالبات المسجلات في مساق تدريب الجمباز والجدول رقم (3) يشير إلى نتائج هذه الاختبار.

جدول رقم (3): نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة على متغير مهارات الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي تبعاً لنمط السيطرة الدماغية لدى الطالبات المسجلات في مساق تدريب الجمباز

مستوى الدلالة	قيمة ت	متوسط الفرق	نمط سيطرة أيسر		نمط سيطرة أيمن		المهارة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.30	1.02	0.95	5.00	21.52	4.18	22.48	جمباز
0.73	0.33	-0.15	2.26	14.75	2.43	14.58	إيقاع

الأيمن انهم ينظرون إلى الأشياء ككل واستخدام الخيال والتذكر وعدم الثبات في التجريب ، وفهم الحقائق الجديدة وغير المحددة ، ويتحكم في المهارة المتعلمة ومراجعة الأداء في توقيتات محددة، وكذلك التنبؤ عن طريق الحدس. وهذا يتناسب مع طبيعة مهارات الجمباز خاصة أن الطالبات لديهن معرفة وخبرة سابقة في مهارات الجمباز كونهن درسن مساق تعليم الجمباز هذا ساعدهن أثناء عملية التعلم على مراجعة الأداء في توقيتات محددة وتذكر المهارات وأيضاً التنبؤ لأداء المهارات عن طريق الحدس وعدم الثبات في تجريب أداء المهارات أيضاً مشاهدة المهارة عن طريق النموذج وتذكر كل النقاط التي تتعلق بالمهارة سواء الفنية أو التعليمية وطريقة السند وهذا يتفق مع نتائج دراسة حافظ (٢٠١٩) ان لاعبات الجمباز الإيقاعي كانوا من نمط السيطرة الدماغية الأيمن، ومع نتائج دراسة علي (2009) إلى تفوق النمط الأيمن في التشكيلات الحركية مع الموسيقى.

وتعزو الباحثة الفرق في مستوى الأداء المهاري في مهارات الإيقاع والتعبير الحركي لصالح النمط الأيسر إلى ما يتميز به أصحاب هذا النمط يميل إلى التعامل مع الأجزاء والاستمرار في أداء مهامه الفرعية حتى الانتهاء من المهمة الرئيسية ويستخدم في تعلم المهارات الجديدة وتصحيح الأخطاء وتزويد اللاعب بالمعلومات، فاعلية عملية المعالجة البصرية والمكانية، تعلم مهارات جديدة، تصحيح الأخطاء، لديهم القدرة على التنبؤ بطريقة منتظمة ، سماع الشرح اللفظي وتنظيمه في خطوات ، والقدرة على ضبط و تنظيم الأشياء تسلسل زمني أو حسب الأهمية وأيضاً على تذكر المعلومات

يتضح من الجدول رقم (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري بين الطالبات المسجلات في مساق تدريب الجمباز تعزى لمتغير نمط السيطرة الدماغية، وذلك في كلاً من مهارات الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي.

حيث بلغ متوسط الفرق في مهارات الجمباز (0.95) درجة لصالح الطالبات ذوات النمط الأيمن للسيطرة الدماغية بمتوسط حسابي (22.48) درجة بانحراف معياري (4.18) درجة، عل حساب الطالبات ذوات النمط الأيسر للسيطرة الدماغية بمتوسط حسابي (21.52) بانحراف معياري (5) درجات، وبلغت قيمة (ت) عند هذا المستوى من الفرق (1.02) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

في حين بلغ متوسط الفرق في مهارات الإيقاع والتعبير الحركي (0.15) درجة لصالح الطالبات ذوات النمط الأيسر للسيطرة الدماغية بمتوسط حسابي (14.75) درجة بانحراف معياري (2.26) درجة، عل حساب الطالبات ذوات النمط الأيمن للسيطرة الدماغية بمتوسط حسابي (14.58) بانحراف معياري (2.43) درجات، وبلغت قيمة (ت) عند هذا المستوى من الفرق (0.33) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). وهذا يتفق مع نتائج دراسة دودي (2018) فيفيك وهنادا (2016) إلى وجود فروق في نمط السيادة الدماغية، ولكنها غير داله إحصائياً.

وتعزو الباحثة الفرق في مستوى الأداء المهاري في مهارات الجمباز لصالح النمط الأيمن إلى ما يتميز به ذو النمط

4. إجراء المزيد من الدراسات على نمط السيطرة الدماغية وأثره على مستوى الأداء المهاري على الذكور.

المراجع العربية

بدر الدين، طارق حسين، أمين، (2017) أنماط السيطرة الدماغية لممارسي بعض الأنشطة الرياضية من منظور هيرمان للسيادة الدماغية (HBDI)، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، مجلد، 6، عدد6، ص226-257.

حافظ، رحاب، (2019) السيطرة الدماغية وعلاقتها ببعض مهارات الرميات بالكرة للناشئات في الجمباز الإيقاعي بالإسكندرية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، مجلد 11، عدد، 11، ص10-34.

حسينه، كولوفلي، محمد، حدادة، (2020) الأساليب التدريسية الحديثة وعلاقتها ببعض السمات الشخصية حسب نمطي السيطرة الدماغية (الأيمن واليسر) عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد 8، عدد، 2، ص173-190.

دودي، إيمان (2018) أثر السيادة الدماغية على التفكير الإبداعي وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (المتفوقين دراسيا) - دراسة وصفية مقارنة ببعض ابتدائيات ولاية الوادي، رساله ماجستير، جامعة الشهيد حمد لخضر، الوادي.

الزعي، نزار (2017)، أنماط السيطرة المخية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة جامعة حائل في ضوء متغيري النوع والكلية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد176، جزء 1، ص754-785.

السناي، يسرى، حافظ، رحاب (2021)، تأثير أنماط السيطرة الدماغية على بعض الكفاءات التدريسية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، عدد، 59، مجلد، 59، ص199-210.

شهاب، غادة، محمود، دعاء، (2016) تأثير أسلوب فان هيل (Van Hiele) حسب أنماط السيطرة الدماغية في تعلم مهارة الحرجة الخلفية على عارضة التوازن في

اللفظية، وفهم الحقائق وجمعها بطريقة منطقية وطبيعة متطلبات أداء مهارات الإيقاع والتعبير الحركي تكون واضحة و محددة في خطوات معينه ووفق لترتيب وزمني مكاني متتالي وفق نمط معين، وكذلك عدم وجود خبرة سابقة لدى الطالبات بمهارات الإيقاع والتعبير الحركي فهي مختلفة تماما عن المهارات التي تم تعلمها في مساق تعليم الجمباز، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الزعي (2007) أن أصحاب النمط الأيسر يتميزون بالضبط والنظام والتفكير المنطقي ويفضلون الأعمال المخططة ولا يعتمدون على التخمين. ومع ما توصلت إليه دراسة المحمدي (2017) أن الأفراد ذوي النمط الأيسر أكثر فاعلية في التعلم الفردي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه علي (2009) أن النمط الأيسر أفضل في أداء مهارات جمناستك الإيقاعي المنفردة. وهذه النتيجة جاءت تأكيداً لما أشارت إليه (حافظ، 2019) نقلاً عن سوسا (2009) أن أحد نصفي الدماغ عند كل فرد منا يكون نشطاً أكثر من الآخر، وهذا يفسر لماذا ينجح الفرد في بعض المهمات دون الأخرى. ويختلف جزئياً مع نتائج دراسة المحمدي (2017) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين النمط الأيمن والأيسر في التعلم.

الاستنتاجات:

أن معرفة نمط السيادة الدماغية بين الطالبات له تأثير كبير على مستوى الأداء المهاري وتعلم المهارات الحركية في رياضة الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي وإلى وجود فروق في مستوى الأداء المهاري، بين مهارات الجمباز والإيقاع والتعبير الحركي تعزى لمتغير نمط السيطرة الدماغية، ولكنها غير دالة إحصائية.

التوصيات:

1. ضرورة التعرف إلى نمط السيادة الدماغية لدى الطالبات قبل العملية التعليمية يساعد المدرس على اختيار الأساليب والطرق التدريسية المناسبة لكل نمط وبالتالي تحسن من مستوى أداءها للمهارات وتعلمها وتزيد من قدراتها العقلية.

2. إجراء المزيد من الدراسات على نمط السيطرة الدماغية وأثره على مستوى الأداء المهاري لباقي أجهزة رياضة الجمباز.

3. إجراء المزيد من الدراسات على نمط السيطرة الدماغية وأثره على مستوى الأداء المهاري لباقي الرياضات الأخرى

- الجمناستك الفني للنساء. مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد. مجلد، 28، عدد، 2.
- عبد الحق، زهرية العجيلي، صباح، (2015)، السيطرة الدماغية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، عدد 2، ص 239-254.
- علي، ايناس (2009) نسبة مساهمة السيادة المخية لنصفي الدماغ في الأداء المهاري في الجمناستك الإيقاعي، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، عدد 6، مجلد 6، 172-193، جامعة مستغانم.
- القدومي، عبد الناصر (2010)، السيطرة الدماغية لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 11، عدد 4، ص 259-277.
- المحمدي، عفاف (2017) السيطرة الدماغية وعلاقتها بأساليب التعلم واختيار التخصص والمستوى الدراسي لدى طالبات الجامعة. المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، مجلد، 41، عدد 1.

المراجع الأجنبية

- Akef M Taifour, Aman S Khasawneh, Wasfi M Al-Kazaleh, Salwa A Alshorman, Haitham m Bani Eisa, Gada M Khasawneh, Malek S Khasawneh (2021), Common Patterns Of Brain Dominance and Its Effects On The Emotional Intelligence Among The Faculty Of Physical Education And Sport Science Students At The Hashemite university. International Journal Of Humman Movements And Sport Science. 9(3), 503-512.
- Bhande ,M.M, Vivek (2016) Effect Of Left Right, And Integradet Hemispheric Domainance On Performance OF Female Gymnasts, International Jornal Of Physical Education Sport ,And Health 3(1)383

